مسلم ايضا انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر
فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له
طهورا وزكاة وقربة تقربه بها منه يوم القيامة وقوله ليس لها باهل
اي عندك لا عرفي باطن امره لاني ظاهر ما يظهر منه حين دعائي عليه لانه
صلى الله عليه وسلم كان متعبدا بالظواهر وحساب الناس في البواطن
الى الله تعالى وفي الحديث كمال شفقته على امته وجميل خلقه صلى الله
عليه وسلم وجزاه عنا افضل الجزا بمنه وكرمه وامّاتنا على محبته
وسنته والحديث اخرجه مسلم في الادب باب
التعوذ من الفتن جمع فتنة وهي اسم للامتحان والاختبار وبه قال
حدثنا حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الحوضي الازدي البصري قال
حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن انس رضي الله عنه
انه قال سالوا اي الصحابة رسول الله ولابي ذر عن الحموي والمستملي
سئل بضم السين مبنيا للمفعول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه المسالة بحا مهملة ساكنة وفتح الفا وسكون الواو
الحوا عليه فيها فغضب عليه الصلاة والسلام لتعنتهم وتكلفهم بما لا
حاجة لهم به فصعد بكسر العين المهملة زاد المنبر فقال لا تسالوني
ولابي ذر لا تسالونني اليوم عن شي من الغيب الا بينته لكم قال انس
فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل حاضر من الصحابة لاف
راسه في ثوبه يبكي بالف بعد لام ففا مشددة مرفوعة ولابي
ذر وابن عساكر لافا نصب اي حال كونه لافا وفي تفسير المايدة من
وجه اخر لهم خنين وهو بالخا المعجمة المفتوحة والنون المكسورة
صوت مرتفع من الانف بالبكا فاذا رجل كان اذا لاحى بالحا المهملة
المفتوحة اذا خاصم الرجال يدعى بضم التحتية وسكون الدال
وفتح العين المهملتين ينسب لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي
قال عليه الصلاة والسلام له ابوك حذافة بضم الحا المهملة وفتح
الذال المعجمة المخففة وبعد الالف فا وعند احمد عن ابي هريرة فقال
عبد الله بن حذافة من ابي يا رسول الله فقال حذافة بن قيس
وقيل الرجل هو خارجة اخو عبد الله والمعروف السابق
ثم انشا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عنه لما راى بوجهه صلى
الله عليه وسلم من اثر الغضب فقال شفقة على المسلمين
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
نعوذ قال في الكواكب اي رضينا بما عندنا من كتاب الله وسنة
نبينا واكتفينا به عن السؤال نعوذ بالله من الفتن جمع فتنة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم
يوما مثل هذا اليوم قط انه بكسر الهمزة صورت بضم المهملة
وكسر الواو المشددة لي الجنة والنار حتى رايتهما رؤيا عين صور
له صلى الله عليه وسلم وراء الحائط اي حائط محرابه الشريف
كانطباع الصورة في المراة فراى جميع ما فيهما لان الانطباع
انما يكون في الاجسام الصقيلة لان ذلك شرط عادي يجوز انخراق
العادة خصوصا له صلى الله عليه وسلم وكان قتادة بن دعامة
السدوسي يذكر هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عند صح
عن اشياء قال الخليل وسيبويه وجمهور البصريين اصلها شيئاء
بهمزتين بينهما الف وهي فعلاء من لفظ شيء وهمزتها الثانية
للتانيث ولذا لم تنصرف كحمرا وهي مفردة لفظا جمع معنى ولما
استثقلت الهمزتان المجتمعتان قدمت الاولى التي هي لام الكلمة فجعلت
قبل الشين فصار وزنها لفعا والجملة الشرطية في قوله ان
تبد لكم تسؤكم صفة لاشيا في محل جر وكذا الشرطية المعطوفة ايضا
والحديث اخرجه المولف ايضا في الفتن وسبق مختصرا في كتاب
العلم واخرجه مسلم في الفضايل باب
التعوذ من غلبة الرجال اي قهرهم وبه قال حدثنا قتيبة بن
سعيد البلخي وسقط ابن سعيد لابي ذر قال حدثنا اسماعيل
ابن جعفر المدني ابن ابي كثير الانصاري الزرقي عن عمرو بن ابي عمرو
بفتح العين فيهما واسم الثاني ميسرة مولى المطلب بن عبد الله
ابن حنطب بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة اخره موحدة المخزومي
القرشي انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج ام
سليم ام انس التمس لنا ولابي ذر عن الحموي والكشميهني غلاما من غلمانكم
يخدمني بالرفع اي هو يخدمني فخرج ابو طلحة حال كونه يردفني
وراءه على الدابة فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرج الى غزوة خيبر كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن بفتح المهملة والزاي وفرق
بينهما لان الهم انما يكون في الامر المتوقع والحزن فيما وقع والعجز
بسكون الجيم اصله التاخر عن الشي ماخوذ من العجز وهو
موخر الشي وهو للزوم الضعف والقصور عن الاتيان بالشي
استعمل في مقابلة القدرة واشتهر فيها والكسل وهو التثاقل عن
الشي مع وجود القدرة عليه والداعية اليه والبخل هو ضد الكرم

Copyright © King Saud University